وقد بالحذف ح ما يحرفيهما من الوجوه آخر الى
هنا والمراد بباب قيل وبيع الفعل الماضي
الثلاثي المعتل العين وفيه ثلث لغات الاولى
قيل وبيع ووجهه ان اصل بيع بيع فاسكنوا الياء
كراهة للكسرة عليها بعد الضمة فحصل يا ساكنة
قبلها ضمة فكسرت الفاء وهي افصحها ثم حمل قيل
عليه وبهذا يتقوى قول سيبويه على قول الاخفش
حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحرف والثانية
ان تشم الفاء الضمة تنبيها على الاصل ولا يخفى عليك
ان الاشمام هنا ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف
ومن اللغة فصيحة وثالثها قول وبوع ووجهها
ان يقول اصل قُوِلَ قُوْل كرهوا الكسرة على الواو
بعد الضم فحذفوها فصار قول ثم حملوا بوع عليه
وهذه وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا
انها لغة ردية لا اعتداد بها لان حمل الثقيل
على الخفيف اولى من حمل الخفيف على الثقيل
فان اتصل اي فان اتصل بنحو قيل وبيع

ما تسكن لامه من الضمير المرفوع المتحرك وحذف
العين لالتقاء الساكنين جاز اخلاص لغات كسر
الفاء والاشمام والضم   وباب اختير يعني
ان الفعل الماضي المعتل العين المبني للمفعول من
الافتعال والانفعال مثل باب قيل وبيع فيهما اي
في الواوي واليائي فاختير يائي وانقيد واوي
وانما اجري مجراه في اللغات الثلث لان اصل
اختير وانقيد اختُيِرَ وانقُوِدَ وتُيِرَ وقُوِدَ
كبيع وقول بخلاف اقيم اي بخلاف الماضي المبني
للمفعول من الافعال والاستفعال كاقيم واستقيم
فان اصلهما اقوم واستقوم فلم يقع فيهما قبل
العين المكسورة ضمة ليعامل معاملة قيل وبيع بل
وقع قبلها ساكن فاجري مجرى يقيم ويستقيم
ولم يجر فيهما ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب
ذلك   وشرط اعلال العين في الاسم
الذي يكون على اكثر من ثلثة احرف ولا يكون جاريا
على الفعل موافقة الفعل حركة وسكونا مع المخالفة

Copyright © King Saud University